

## الأربعون للطوسي أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي الطوسي (242هـ).

### وصف الكتاب ومنهجه:

رتب المؤلف كتابه هذا على أربعين بابًا من الأبواب الفقهية، وابتدأه بحديث " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " ثم عقب ذلك بباب في الوضوء، فباب " كيف الوضوء "، فباب " شأن المسح على الخفين "، وهكذا حتى انتهى من الأحاديث المتعلقة بالطهارة، فشرع في أحاديث المتعلقة بالصلاة، ثم الزكاة، ثم الصوم، فالج ثم بعد العبادات دخل في بر الوالدين، ثم ذكر شيئًا من أبواب المعاملات، وختم الكتاب بباب في أخذ الشارب .

### توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

توفرت عدة دلائل على ثبوت نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، منها ما يأتي :

- 1 - نص على ذلك في ترجمة الطوسي أبو يعلى في الإرشاد (3/831)، وابن العماد في الشذرات (1/100)، والسير (12/195).
- 2 - واعتنى أهل العلم بسماع هذا الكتاب على الشيخ، وقد دون الرافعي في أخبار قزوين جملة ممن اعتنوا بسماعه في التدوين (1 و 461 و 377 و 338 و 49)، كما نص على أن هذا الكتاب من مسموعاته الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ (2)، 3 - كما نص حاجي خليفه على نسبة هذا الكتاب للطوسي في كشف الظنون (18). وذكره ابن حجر في « المعجم المفهرس » ص (209)، برقم (901)
- 4 - وقد ورد الكتاب بسند صحيح بل في غاية الصحة بين الناسخ - وهو الإمام الحافظ عبد الغني المقدسي والذي سمع الكتاب على الحافظ السلفي - وبين المؤلف رحمه الله.

له ترجمه في : طبقات الحفاظ (ص 238)، العبر (1/437)، وذكر فيه كتاب الأربعين، المنتظم (11/302)، الكنى والأسماء رقم (762)، المقتنى في سرد الكنى رقم (1536)، التاريخ الأوسط (2/377)، ثقات ابن حبان (9/97)، صفة الصفوة (4/125)، الجرح والتعديل (7/201)،

1 أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ بِالسُّكَنْدَرِيَّةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُرْجِيُّ عَيْبَرَ مَرَّةً فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَكْرِ النَّجَّارِ الْمُقَرِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْدٍ اللَّوْطُوسِيُّ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ دَوَّاسِ بْنِ الشَّرْفِيِّ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : " أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمُسْلِمِ ؟ قَالَ : " مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " قَالَ : فَمَنْ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : " مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ " قَالَ : فَمَنْ الْمُهَاجِرُ ؟ قَالَ : " مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ " قَالَ : فَمَنْ الْمُجَاهِدُ ؟ قَالَ : " مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " \*

2 حَدَّثَنَا بَعْلَى بْنُ عُيَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ تَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْضُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ " \*

### بَابُ فِي الْوُضُوءِ

3 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ سَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ الْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِقَدْرِ الصَّاعِ " \*

### بَابُ كَيْفَ الْوُضُوءِ

4 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ حَبْرٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أْتَى بِكَرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ فِي الرَّحْتَةِ ، ثُمَّ أَتَى بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَكَفَّاهُ عَلَى كَفِّهِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ ، - وَوَصَفَ شُعْبَةُ بِكَفِّهِ ، مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَلَا أُدْرِي أَرَدَّهُمَا أَمْ لَا ؟ - ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ " هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " \*

### بَابُ فِي شَأْنِ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقَيْنِ

5 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التُّورِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ حُرَيْمَةَ بْنِ تَابِتٍ ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكُمْ " الْمَسْحَ عَلَى الْحَقَيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ " ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا حَمْسَةً \*

### بَابُ فِي شَأْنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَمَا فِيهَا

6 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُورِّعِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : " وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَصَبَّ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ صَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى حَسَدِهِ ، ثُمَّ تَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِمِئْدِيلٍ فَلَمْ يَبْغِهِ ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهُ الْمَاءَ " \*

### بَابُ فِي شَأْنِ الْمُسْتَحَاضَةِ وَمَا فِيهَا

7 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التُّورِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ ، أَقَادَعُ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : " إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضَةٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاعْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِي " \*

### بَابُ فِي شَأْنِ التُّفْسَاءِ وَمَا فِيهَا

8 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - عَنْ مَيْسَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : " كَانَتِ التُّفْسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْعُدُ بَعْدَ نِقَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا - أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً - ، كُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلْفِ " \*

### بَابُ فِي شَأْنِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا

9 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التُّورِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنِيْفٍ ، عَنِ تَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمْنِي جَبْرِيْلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ رَأَيْتِ الشَّمْسُ فَكَلِمَ كَقَدْرِ الشَّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْفَجْرَ حِينَ حَرَّمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَلَيَّ الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الظُّهْرَ مِنَ الْعِدِّ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْفَجْرِ فَاسْتَفْرَ ، ثُمَّ اتَّقَتْ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ " \*

#### بَابُ فِي سَنَةِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا

10 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَلَّادٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِقَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ " ، قَالَ : فَرَجَعْتُ فَصَلَّى فَجَعَلْنَا تَرْمُقُ صَلَاتَهُ لِأَنِّي لَا تَدْرِي مَا يَعْيبُ فِيهَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ " فَذَكَرَ ذَلِكَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا أَذْرِي مَا عَيْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسُحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيُبْرِئُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدَانَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَيَتَسَبَّرُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَرْخِي ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلَّ عَضْوٍ مَا أَحَدَهُ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ وَيُمْكِنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَرْخِي ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَسْتَوِي قَائِمًا عَلَيَّ مَفْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ " فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى قَرَعْتُ ثُمَّ قَالَ : " لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ " \*

11 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، أَخْبَرَنَا رَبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : " كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَحْضُرُهَا قَلْبُكَ ، فَهِيَ إِلَى الْعُقُوبَةِ أَسْرَعُ مِنْهَا إِلَى التَّوَابِ " \*

#### بَابُ فِي سَنَةِ الْجُمُعَةِ وَمَا فِيهَا

12 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ التُّورِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ التَّقْفِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَدَا وَانْتَكَرَ فَجَلَسَ مِنَ الْإِمَامِ قَرِيبًا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَأَنَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا " \*

#### بَابُ فِي سَنَةِ مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْجُمُعَةِ

13 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ : " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى الذِّبْنِ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بِيوتِهِمْ " \*

## بَابُ فِي شَأْنِ الزَّكَاةِ وَمَا فِيهَا

14 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ بْنَ خَالِدٍ ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا قَالَ : " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَعْرِو ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ " \*

## بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ

15 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ " \*

## بَابُ فِي شَأْنِ زَكَاةِ الْفِطْرِ

16 حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ ، فَقَالَ : " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَكُنَّا نَفْعَلُهُ " \*

## بَابُ فِي شَأْنِ زَكَاةِ الْفِطْرِ

17 وَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : " أَمَرْنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ وَلَمْ يَنْهَنَا وَتَحْنُ نَفْعَلُهُ " \*

## بَابُ فِي شَأْنِ الصَّوْمِ وَمَا فِيهِ

18 حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ : " قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ أَفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَتُعَلُّ فِيهِ الشَّيْطَانُ ، فِيهِ لَيْلَةٌ حَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَ حَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ " \*

## بَابُ فِي شَأْنِ الْحَجِّ وَمَا فِيهِ

19 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَتَى جَبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ النَّوْبَةِ فَرَأَى بِهِ إِلَى مِنَى فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ عَدَا بِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ فَأَنْزَلَهُ الْأَرَاكَ أَوْ حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَنَّ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَغْرِبَ أَقَاصَ إِلَى جَمْعِ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ بَاتَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَنَّ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْفَجْرَ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَنَّ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْفَجْرَ أَقَاصَ بِهِ إِلَى مِنَى فَرَمَى الْجَمْرَةَ وَدَبَّحَ وَحَلَقَ ثُمَّ أَقَاصَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ وَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " \*

## بَابُ فِي شَأْنِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ وَمَا فِيهِ

20 حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : " أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُّ ؟ قَالَ : " أُمَّكَ " ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أُمَّكَ " ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أُمَّكَ " ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ قَالِ اقْرَبَ " \*

21 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : " الصَّلَاةُ لَوْ قُتِلَ فِيهَا وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَلَوْ اسْتَرَدَّ لِرَادِّي \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ فَضْلِ الْجِهَادِ وَمَا فِيهِ**

22 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الرِّوْحَةُ وَالْعَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّبْيَا وَمَا فِيهَا " \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ صَلَاةِ الرَّجْمِ وَمَا فِيهَا**

23 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرٍّ لَهَيْعَةَ ، عَنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُّ مَيِّتٍ يُحْتَمُّ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَجْرِي لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ حَتَّى يُبْعَثَ " \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ صَلَاةِ الرَّجْمِ وَمَا فِيهَا**

24 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي دَوِي أَرْحَامٍ أَصِلُ وَيَقْطَعُونَ ، وَأَعْفُو وَيَطْلُمُونَ ، وَأُحْسِنُ وَيُسَيِّئُونَ ، أَوْ كَافِنُهُمْ ؟ قَالَ : " لَا ، إِذَا يَتْرُكُونَ جَمِيعًا ، وَلَكِنْ حُذِ الْفِضْلُ وَصِلْهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ مَا كُنْتَ كَدَلِكَ " \*  
25 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَجِمٍ " \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ حَقِّ الْجَارِ وَمَا فِيهِ**

26 حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى طَلَسْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ " \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ حَقِّ الْمُسْلِمِ وَمَا فِيهِ**

27 حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ زِيَادِ بْنِ أَيْعَمَ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ سِتٌّ خِصَالٌ وَاجِبَةٌ : إِذَا تَرَكَ مِنْهَا شَيْئًا تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْهِ : إِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ ، وَإِذَا مَرَضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَحْضُرَهُ ، وَإِذَا لَقِيَهِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ تَصَحَّهَ ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُسَمِّئَهُ " \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ مَا أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

28 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْتَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : " أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَتَهَاتَا عَنْ سَبْعٍ : أَمَرْنَا بِبَصْرِ الْمَطْلُومِ ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَتَهَاتَا عَنِ الْإِسْتَبْرَقِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَمِيَاثِرِ الْحُمْرِ ، وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَآيَةِ الْفِصَّةِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيحِ " \*  
**بَابُ فِي شَأْنِ غَسْلِ الْمَيِّتِ وَمَا فِيهِ**

29 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي يُوَيْبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّهَا تُؤَفِّتُ ابْنَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَعْسِلْتَهَا بِالمَاءِ وَالسُّدْرِ ثَلَاثًا أَوْ حَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ وَاجْعَلَنَّ فِي أُخْرِهِنَّ شَيْئًا مِنَ الْكَافُورِ ، فَإِذَا

فَرَعْنَنَ فَاذْنَبِي " فَاذَنَّاهُ ، وَالْقَى الْبِنَا حَفْوُهُ ، وَقَالَ : " اَشْعَرْتَهَا اِبَاهُ " وَقَالَتْ  
 حَفْصَةُ : " اِعْسَلْتَهَا حَمْسًا اَوْ سَبْعًا ، وَاجْعَلَنَّ لَهَا ثَلَاثَةَ فُرُونَ \* "  
**بَابُ فِي شَأْنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَمَا فِيهَا**

30 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ  
 جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كَبُرُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ  
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَرْبَعًا \* "

**بَابُ فِي فَضْلِ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ**

31 حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً فَلَهُ قِيْرَاطٌ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّهَا وَتَبِعَهَا فَلَهُ  
 قِيْرَاطَانِ " فَقَالَ ابْنُ عُيْمَرَ : اَنْظُرْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ فَإِنَّكَ تُكْثِرُ  
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ اِلَى  
 عَائِشَةَ ، فَسَأَلَهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَصَدَّقَتْ اَبَا هُرَيْرَةَ \*

**بَابُ فِي شَأْنِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ**

32 حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا اِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثُوْبِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :  
 اَجَدَ عَلِيٌّ بِيَدِي فَقَالَ : اَنْطَلِقْ بِنَا اِلَى الْحَسَنِ تَعُوْدُهُ فَوَحَدْنَا عِنْدَهُ اَبَا مُوسَى  
 الْاَشْعَرِيَّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : اَعَايِدًا حَيْثُ اَمْ رَائِرًا؟ قَالَ : لَا ، بَلْ عَائِدًا فَقَالَ لَهُ  
 عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ  
 يَعُوْدُ مُسْلِمًا عَدُوًّا اِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي ، وَلَا يَعُوْدُهُ  
 عَشِيَّةً اِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ حَرِيْفٌ فِي  
 الْجَنَّةِ \* "

**بَابُ فِي شَأْنِ طَلَاقِ السُّتَّةِ وَمَا فِيهَا**

33 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيْمَرَ ، عَنْ تَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُيْمَرَ  
 ، قَالَ : طَلَقْتُ امْرَأَتِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ  
 حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُيْمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مُرُهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى يَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً اُخْرَى  
 فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا اِنْ شَاءَ قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا اَوْ يُمَسِكَهَا ، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي  
 اَمَرَ اللَّهُ اَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ \* "

**بَابُ فِي شَأْنِ التَّجَارَةِ وَمَا فِيهَا**

34 حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ ، وَعُبيدُ اللَّهِ ، وَيَعْلَى ، قَالُوا : اَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اَبِي رَئِيْدَةَ ،  
 عَنِ الشَّيْخِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ ، وَبَيْنَهُمَا اُمُوْرٌ  
 مُتَشَابِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اَتَقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِيْنِهِ  
 وَعَرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ  
 الْحِمَى يُوشِكُ اَنْ يَرْعَعَ فِيهِ ، اِلَّا لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى ، وَاِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ ، اِلَّا  
 وَاِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْعَةٌ ، اِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ  
 الْجَسَدُ كُلُّهُ ، اِلَّا وَهِيَ الْقَلْبُ \* "

**بَابُ فِي حَقِّ الْعِيَالِ وَمَا فِيهِ**

35 حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ، عَنْ اَبِي يُوْبَ ، عَنْ اَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ اَبِي اَسْمَاءَ ،  
 عَنْ ثُوْبَانَ ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اَفْضَلُ الدِّيَارِ  
 دِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَيَّ دَائِيْتِهِ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ ،  
 وَدِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَيَّ اَصْحَابِي فِي سَبِيْلِ اللَّهِ " قَالَ اَبُو قَلَابَةَ : بَدَأَ بِالْعِيَالِ قَالَ :  
 وَآيُّ رَجُلٍ اَعْظَمُ اَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ لَهُ صِعَارٍ حَتَّى يُعْفَقَهُمْ اَوْ  
 يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ بِهِ \*

**بَابُ فِي شَأْنِ حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّوْجِ**

36 حَدَّثَنَا بَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي بَسَلَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا ، وَخَيْرَكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِكُمْ " \*

#### بَابُ فِي شَأْنِ حَقِّ الرَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

37 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا يَتَّبِعِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَانَتِ النَّسَاءُ لِأَرْوَاحِهِنَّ " \*

#### بَابُ فِي شَأْنِ تَصِيحَةِ الْمُسْلِمِينَ

38 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا الدِّينُ التَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ التَّصِيحَةُ " . قِيلَ : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ " \*

39 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْهُسْلِمُ أَحْوُ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْدُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ ، التَّقْوَى فِي الْقَلْبِ ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ حَرَامٌ : دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ " \*

#### بَابُ فِي شَأْنِ الْحَمْرِ وَمَا فِيهَا

40 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ خَبِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْحَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكَوْبَةَ - يَعْنِي الطَّبْلَ - وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ " \*

#### بَابُ فِي شَأْنِ الْوَصِيَّةِ وَمَا فِيهَا

41 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ تَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ " \*

#### بَابُ فِي أَخْذِ الشَّارِبِ وَمَا فِيهِ

42 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا " \*

43 حَدَّثَنَا أَشْرَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَحْفَظُ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا لِيُعَلِّمَهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهَاً عَالِمًا " \*\*